

اللفظ هل هي عربي أم معربة فقتل معربة من القطر
معنى هل لك قاله السدي وقيل من السريانية قاله
ابن عمائل والحسن وقيل من العبرانية وأصلها هبط
أي بقاله فأعربها القرآن قاله أبو زيد الأصمري وقيل
هي لغة حوران وقعت إلى أهل الحجاز فتكلموا بها ومعها
تعالى قاله الكسائي والفراء وهو مقبول من عكرمة
والجمهور على أنها عربية قال مجاهد هي كلمة حب وأقبل
ثم هي في بعض اللغات يتبعن فعلها وفي بعضها أن
تكون فعليتها وفي بعضها يجوز الأمران وسعرت
ذلك من القرآت المدكورة فيها فقرأنا في ابن ذكوان
هبت لكسر الهاء وبأساكنه وتام فتوحه وقراهبت
بفتح الهاء وبأساكنه وتام مضمومه ابن كثير وقراهبت
بكسر الهاء وبهمزة ساكنه وتام فتوحه أو مضمومه هتاف
وقراهبت بفتح الهاء وبأساكنه وتام فتوحه الناقون
فهذه خمس قرآت في السبع وقرا ابن عباس وأبو الأسود
والحسن وابن مجاهد بفتح الهاء وبأساكنه وبياء مكسورة
وحكى الحسن أنه قرئ بكسر الهاء والتائيه بأساكنه
وقرا ابن عباس هبت بضم الهاء وكسر التائيه هاتيه
ساكنه ثم تاء مضمومه بزيمه حبيبت وقرا زيد بن علي
وابن أبي إسحق بكسر الهاء وبياء ساكنه وتاء مضمومه فهذه
أربع قرآت فمأثرت سبع قرآت فتعين كونها اسم وعمل
في غير قرأه ابن عباس هبت بزيمه حبيبت وفي غير قرأه
كسرا الهاء وضم التائيه أن كان ذلك بالياء أم بالهمزة فتح

فتح التائيه هاتيه الفتح تخفيفا لحوارين وكيفية ومن ضمها
كأن كثير فلتشبهها حبيبت ومن كسر وعمل أصل القراء
السالكين بكسر وفتح الهاء وكسرها العتان وتضم فعلها
في قرأه ابن عباس هبت بزيمه حبيبت فأهيا فيها ففعل
تأمن من الفعل مستند لضمير المتكلم من هيات الشئ
ويحك الأمرين في قرأه من كسر الهاء وضم التائيه
أن تكون فيه اسم وعمل حنيد معنيان أحدهما أن يكون
معنى حسن هيتته والثاني أن يكون بمعنى هيتان يقال
هيتت أي حسنت هيتت أو هيتتات وجوز أبو القاسم أن تكون
هيتت هتة من هاتيه كشيئا سقا وقد طعن جماعة على قرأه
هتاف التي بالهمزة وفتح التائيه قال الفارسي يشبهه أن
الهمزة وفتح التاء وهما من الراوي لأن الخطأ من المراه
ليوسف ولم يهتت الهاء ليل قوله وراودته وأنا لم أخته
بالعيب وتابعة على ذلك جماعة وقال سفيان بن عيينة
سجيت أن يكون اللفظ هيتت لي ولم يقرأ بذلك أحد وأيضا
فإن المعنى على خلافه لأنه لم يزل يفر منها ويتعاضد عنها
وهي تراوذة وتطلبه وتقد بضمه فكيف يجراته هتيا
لها وقد أحاب بعضهم عن هذا من الأشكالين بأن المعنى
هتيا لي أمرل لأنها لم تكن تقدر على الخلو به على كل
وقت أو يكون المعنى حسنت هيتت فلك معلق بخذوف
عاسيل البيان كأنها قالت القول لك أو الخطأ لك
هي في سفيانك زرعيا لك قلت واللام معلق بخذوف
يخالف قرأه ثبت فيها كونها فعلا فأهيا حبيبت تتعلق بالفعل